

الاعلانات :

بفتح عليها مع إدارة الجريدة

التوازي

مكة : (اقلح)

من النسخة عرض

الفتاوى

الرسائل :

رسل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :

عمر شاكر

الاشتراكات

٥٠ قرشا في المجاز و ٦٠ في الخارج

٢ سبتمبر سنة ١٩٢٣

جريدة عربية عامة تخدم العرب والعربية

مكة المكرمة : يوم السبت ١٩ محرم سنة ١٣٤٢

الظفر على المعتدين

منهم خلق كثير حتى ان أمير خالد بن جلعان ترك مله وخيمته ومقاتله ولاذ بالفرار وخاله ابن منصور صاحب (تره) جرح في بده أما خسائر الحكومة فهي : راجع ابن دحان البقي وخمسة من جماعته - وم الذين باعهم القوم - وأربعة من جند المر كز للذ كور وفرس ومجرب وشخص من الامداد الذي أتى من سر كز كلاك ، لمقاومة للركز الذي وقع عليه التحدى وقد كان لاند حار للعتدين التأثير الا كبر في الحادث الجلل (وهو قيام أهالي « تره » الذي اسلنا ذكره والذي كان من نتائجه ان خالد بن منصور بقي الى الان هناك تحت الحصر .

النقود الهاشمية

تلجج الالسة بخير الاماء لصاحب الجلالة الهاشمية بالنظر لتداول النقود الجديدة التي وضعت حداً لتلاعب الذين يفسدون بالنيكل وفرجت أزمة من الاهلين لاسيما الطبقة الفقيرة منهم فنحن بدورنا نرسل آيات الحمد معهم ونفزع اليه تعالى ان يدم جلاله للمنفذ الاعظم الساهر على شؤون لرحمة ويؤيده بصره اللين . هذا ولاننا نقصد ناربخه في هذا الموضوع سوف نشر بعضها في الاعداد القادمة ان شاء الله .

في رسالة لمكاننا الطائفي الناضل : ان الذين اكرهوا على التدن وتبوا بالوهابية وطارقتا (أي مقدمها) في جهات « تره » قد شتموا الخوض لاحكام هذا الدين الجديد الذي لا ينطبق على مقول ولا منقول فقاموا على بكرة ايهم وكافوا رجال ابن العمود بالرحيل من بلادهم بدأن أعلنوا لهم شدة استنكارهم لما اكرههم عليه ذا كرين الضائقة الاقتصادية التي لم يمد في وسعهم تحملها مستدين بذلك على من هاجر منهم الى سائر الاقطار من قدامهم ما كانوا فيه من رقد العيش السابق من حيث هو وبهذه المناسبة اشرككم بتعرض الوهابية للذ كورن (وم القسم الذي أوقع بعصبة المجاهدين الجبابرة والذي برأسه خالد بن جامع) فانه بعد ان قام بطلته بالمجاسج للذ كورن القاصدين بيت الله الحرام في الشهر الحرام عن له الرجوع من أطراف بلاد عسير بعد الاتفاق مع خالد بن منصور شيخ (تره) على مهاجمة أحد مراكز الحكومة وهو مركز (وادي جليل) حيث غرم سكوت القوى الهاشمية منهم فطمعوا وهاجوا صرا كزها على حين غرة فمالبثوا ان عادوا القهقري منهزين شر هزيمة اضاعوا خلاصها ٥٣ قتيلاً و٧٧ رأساً من الخيل وعدداً كبيراً من المجن وجرح

أماره الحج قديما وحديثا

التأثير الاول في هذه التغييرات كانت وفود الحاج مجتمعين من كل حدب وصوب في قطة معينة يظهرون فيها تحت أسرة من بوليه أمير المؤمنين عليهم تأمين واحتمهم وايضا لهم في الوقت المين الى بيت الله الحرام حيث ينزل حجاج كل جهة في المكان الذي أعده لهم أمير مكة المكرمة (الذي هو المرجع الاعلى لجميع الآمين بيت الله) فيحيطون به راحلهم يقومون بأداء مناسك حجهم بكل ترتيب وانتظام . بينما كان الحال منذ القديم سائراً على هذا المنوال اذ بنا رأى ان اول ما قام به الانحاديون في اول سفنهم (أي منذ ما قبضوا على ناصية الحكم في الدولة العثمانية) هو تشييتهم لتغيير ما اعتاد عليه المسلمون في مناسك حجهم وزيارتهم فأعزوا الى أمير الحاج الشامي وقتئذ بأن يتنعم عن الذهاب معه ومعبته لزيارة المصطفى (ص) مدعيان انه يخشى صولة الربان بيد أن جلاله ملك العرب العظيم الذي كان يؤمن في أول سنة من أمارته ملكة للشرقة لم يتمكنهم من تنفيذ تلك الخطة الدوجاء بل أصر على اقامة الشائر حسب المعتاد - ووجرت بحرية طرية بذلك الى الوالى وكاظم باشا والباب العالي دامت نحر أسبوع وكان من نتيجتها ان صدر له الامر بصراحة قامة بلزوم العمل بإرادة الشريف - [لانه هو صاحب الحق والمراجع الاعلى في مثل هذا الشأن] فاناط جلاله الحسين لتعظيم الامر بسمو أخيه لا أميراً ضروريه سمو الأمير عبد الله ورفقهم بمحمد بيدان عاداً أمير الحج عن ممة ولم يفلح فيما أراد حتى اذا سق الحمل الى سوريا جادل ان قيم ضجة في بعض الصحف مثل الضجة التي تقوم ببعض الصحف المصرية اليوم وما شبه حادثة الامر بحادثة اليوم - [ذا قايينا بين ما قام به أمير الحسين وبينما اتياه من مناية صاحب الجلالة الهاشمية بمحافظه على الشائر الدينية ورفضه كلبارى الى هدمها] فأول مظهر من حكم

ان من تصفح كتب التاريخ وجد ان الوظيفة المنوطة بالامير المولى على الحاج تنصر فيها مولات : (١) ان يجمع الحاج في مسيرهم وتزولهم حتى لا يترقوا فيضاق عليهم التوازي . (٢) ان يرتبهم في المسير ليسرف كل منزله ويألف مكانه اذا اناخوا في بده . (٣) ان يرفق بهم في المسير حتى لا يجهز منه ضيقهم ولا يضل عنه متقطعهم . (٤) ان يذكهم بهم أوضح الطرق وأخصها ويحياق أومرها وأجديها . (٥) أن يرئاد لهم المياه اذا قلت والمراعى اذا انقطعت . (٦) ان يحرسهم اذا نزلوا ويحيطهم اذا رحلوا . (٧) ان يمنع منهم من يصد من المسير . (٨) ان يصلح بين المتشاجرين لانهم يكونون تحت ولايته كاهل مد يده تحت ولاية رئيسهم . (٩) ان يؤدب خائضهم ويلزم الناس أديهم . (١٠) ان يراعى قوات الوقت فلا يخشى عليهم ضيقه .

هذه هي الواجبات التي كان يتنعم على أمير الحج في أمارته ان يعمل بها ويذل جهوده لتنفيذ بنودها . وعلى هذا النظام كان يسير كل من أنيط به أماره الحج منذ اتمر الشارع الاعظم فربعة الحج وانتشر دين محمد بن عبد الله (ص) في اقطار المعمورة حتى أواخر عهد العباسيين ثم أخذت أبدى السياسة تلب ادوارها شيئاً فشيئاً حتى أخرجتا عن المنى الذي يقصد منها وجعلتها مظهر من المظاهر التي يراد منها غير حقيقتها ولا ريب انه كان للامام الحسين

وحكومتها بدها لله .

فما أقرب للشبه بين الحادثتين في أول مهدي الحكومتين (الانحادية ، والمصرية) وما اشد استغراب القارى عند ما يلم ان الاصبع المهر كة لهاتين الحادثتين هي واحدة ، بل ما اشد سرور كل مسلم عندما يعلم ان الزائف لها هو واحد ايضا (جلاله الحسين بن علي) منذ العرب والاذن عن حياض الاسلام وشما قره امداه الله بتوفيقاته .

الانحاديين كان ازمامهم على منع الحج من الزيادة . وأول مكهم الحسين بن علي لمكة كان وقوفه في وجه الانحاديين ومقاومته مقاصد السيئة وقيامه بأمر محافظة الحج الشامي وإيصاله الى المدينة المنورة فدمشق عفو فاجنوده . وانه ليؤنجدآ ن يكون أول ما شرمت به الحكومة المصرية في أول مهدي استقلالها هو قيامها بمثل ما قام به الانحاديون بل بأشد وأضر منه ، حيث أرجعت للحمل بعد ان رجب به وبمن معه جلاله الحسين

صوت من أعلى ثبير

[ارسله في الجزيرة لانياء وادي النيل الامراء]

يا مصر مالك تسكتين ؟
وعلى لا تحر كين ؟ ...
حقم هذا الاصطبا
ر على دخيل اوهجين ؟ ...
والى م يزجيك الدوا
معا رهط المنسدين ؟ ...
الله يسلم اتنا
لا ترفضي لك ما يشين
من ذا الذي برضى بما
يجريه فيك الناقون ؟
اندى فيك دسائس ؟
دخلاء والتمسرين ؟
فيدروت مكباد
لبيت والحرم الامين .
وبروجوت اشاعة
كى تستار بها الظنون .
ويلفتوت حوادنا
شان الرجاج للقلقين .
برجوت تسكير الليا -
فهم بها يصيدون .
بذروا الشفياق لانهم
غمر التنايد بمصدون .
يا للقطاعة انهم
حتى بدنيك يلعبون
وجوا بكسوة كسبة لا
سلام عمدا ما تبين
كما يقال بانهم
مؤموا فسادا كارهين
وبذا ينال عدونا
منا ومنكم اجمين .
يا مصر يا ام العجا
تب والفرايب كل حين
ملا طعت مقاصد ال
مستأجرين المرجفين
م بشلونك بالجدا
ل بما به تشدقوت
كما يتم لهم سرا
مهم وما م يتنصوت
انا وحفك يا كسا
ة لا زى لك من مين
لا فى وزارتك القى
نقى مع للتسلطين
كلولا فى موسر
بك الخاملين الجامدين

والنفسيين الارا
ضى من ايدى اللوزين
ما فيهم من يتسد
بك ببدرة كى تنقذين
بل مهمم فى كاس
ر لذة للشاربين
او قصة من ما كل
او شمة من (كوكشين)
انى لهم ان يتندو
ك بما به يتموت
لم القى فيهم خلاصا
بسى لخير للسلين
بل جلهم او كلم
فى دين دينار بدى
تخذوا الوظائف سلا
لنوال ما يتألمون
ولذ انرام برجنوت
وفى الصنائف يصعبون
اما الذين تمسكوا
من فهم قول النرضين
فهم اكتنوا بحيام
ولن بنى لا بردهوت
فكانهم لا يتدرو
ن على قصاص الخائنين
وكأنهم لا يستطيعو
ن اجتناب المارقين
ابى بنى مصر الاكا
دم مالكم لا تحكون ؟
أيجوز يا اهل الكنا
ة ان تظفوا صامتين ؟
حاشا كم ان تسكتوا
مما اناه للساكروث
نصبوا الجبائل لاقتنا
صكم فهلا تشارون ؟
مبوا سرا ما للتخلص
من ايدى الناعمين .
توموا جيما واحفظوا
الاوطان (الحق للين) .
توموا لطرذ زفاف
فى الدين أضوا يمشون .
ولوحدة الاسلام ما
فتى البقاة بمزقون .
تبأ لما كسبت بدا
م اذ تولوا مرضين .
وموا وصموا انهم
رسل الضلال الاخسرين

منقبة

نجدد الشباب

قال المتكلم الاخر :

لما عقد مؤتمر الجراحة الدولى الاخير فى
لندن وقف الدكتور سرج فورونوف المعروف
فى هذا القطر وعرض على الاطباء الحاضرين
صوراً توضع الجوارب التى جربها فى القرد
لتجديد قوى الانسان والحيوان بواسطة هذه
ينقلها من صغار الحيوان الى الشيوخ فتجدد
شبابهم . وقد أوضح فى احدى الصور العملية
الجراحة فى الندد وفى صورة أخرى نتيجة
التطعيم بها . وعرض صور ممزى وكياش
شاخت وأدر كها المجزئم جددت قواها
واستادت نشاطها . ولكن كان أم الصور
التي عرضها صور ثلاثة شيوخ حل بهم الوهن
وانحطت قوام الجسدية فطعمهم بتددا استخرجها
من الشينزى فمادت اليهم بعض قوى الشباب
ونشاطه . الاول رجل عمره ٦٥ سنة طمعه فى
أول مارس الماضي وصوره كما كان حينئذ ثم
صوره بعد اربعة اشهر فظهر كأنه عاد الى سن
الخامسة والاربعين
والثانى مثل الاول والثالث رجل عمره (٧٥)
سنة طمعه فى سنة ١٩٢١ وصوره بعد ذلك وهو
يمتلئ الجياذ وبالب لبة الكرة والصوبطان

ويجذف فى قارب وقد ظهر فى الصورة
الاخيرة كأنه فى سن الخامسة والاربعين
أو الخمسين .

تاريخية

باريس فى ١٧ منه - قالت د الجورنال
دى ديبلا ان الجزء الاول من الرد الفرنسي
على اللذكرة البريطانية بميد نص اللذكرة
البريطانية ويضم بزاء كل فترة منها للحوطات
الفرنسية وترب الجريدة للشار إليها عن أمها
بان هذه المناقشة للمسوبة لتي كانت لندن البادئة
بها لا تصرف الاذهان عن بقية الرد الذى ضمنه
السويوانكاره آراه
الوفد الفلسطينى فى انكاره
لندن فى ١٧ منه - قد اقترح الدوق
اوف ديفو تشير بصفته رئيسا للجنة ان
يستقبل الوفد ولكن اعضاءه اصروا على
مقابلة اللجنة .
ايكس لاشابل - جال مئات من الشيوعيين
واكين الدراجات فى المدينة فألقى القبض
على كثيرين منهم فهجم الشيوعيون على محطة
البوليس فذف البوليس الالمانى القذائف
اليدوية على الجمهور واطلق عليهم القريدات
والمدسات واغار السوارى على المتظاهرين
ايضا فقتل وجرح ستون من المتظاهرين

اليمن

والدسائس الاجنبية

٢ [بقية ما جاء فى مذكرات سميد باشا]

٣ - صرف النظر من التعديده والمحافظة على تقديم قبل القرار للبحوث منه
٤ - ترك المذكرة بين مفوضى الطرفين ودعوة انكثرا للمذكرة مع الباب السالى
وذلك بنقل المذكرة الى الاساتة وتبين الجهة التى تعود اليها تلك الاماكن المختلف فيها ثم بعد
تعيينها يباشر بعمليات تحديد الحدود ، أو يرسل لانكثرا من يتغيبه جلالة الملك من ضباط اركان
حربه الوافقين على احوال الحدود فتجرى للمذكرة بين سفارة الدولة فى لندن والوزارة الانكنازية
بما يبدليه الضابط من المعلومات والوثائق .
أما الشق الاول فان ما أوردته الى السابق من الشواهد التى تتلقى بحق تصرف الحكومة
العناية بالنواحي القسم يرجع بعضها الى ما قبل (٣ - ٤) وهو فى حين ان التصرفات للملكية الدولية
لا ترجع احكامها للمصدر المتقدمة بل تسند على العمليات الحاضرة وان انكثرا قد وضعت فى مصر
الحاضر بدها على (عدن) ولم نعلم وقتئذ بل رجحت موقعا بملنا ان نعرف لهاءتضاه بان (ياقم) من
النواحي المذكورة فلا يمكننا اختيار الوجه الاول الذى يقضى بالرد للقطمى
ولم تقبل بتكليفها بحسب جنودنا من النقاط الاربع كما لا يمكننا تكليفها صرف النظر من التعديده
والمحافظة على الحال القديم لان هذا يند نكولا عن التمرار السابق فلا يوافق الاصول الدولية
لهذا فان اسلم طريق هو ان نوقد رجلا من ذوى الخبرة الى لندن لتسجيل اللذكرة التى تجري بين
سفارتنا وهيئة الوزارة الانكنازية
ومما يستفاد منه تصريح السفير الانكنازى بحضور جلالة الملك ان مداخلة دولته للتبوية هى
بشكل ادارة مؤقتة ، اذ يسجل هذا على الانكنازى ببدان كانت تليقنا بهم بشأن النواحي القسم بجزئها
بشكل حق الحماية

[البقية تانى]



مسألة دينية وسياسية وان الخلافة الحقيقية هو الذي يملك سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جميع أعماله فإذا لم يكن كذلك أو إذا لم تتوفر فيه شروط الخلافة أو إذا مال هذا المقام بالتقليد والفتور فهو سلطان وليس خليفة ثم قالوا ان خلافة - لمطالعهم سلم الاول قاتح مصر خلافة صورية وتنفذوا كل خلفاء بني عباس وقالوا ان الخلفاء الذين يرفعونهم كلهم صوريون غير حقيقيين ومنهم خلفاء بني عباس وقد كتب جلال توري أكثر من كتاب ضد الدين الاسلامي ونشرته له نظارة المعارف الثانية بين شيان المداوس وترجم عبدالله جودت كتاب الدكتور دوزي ضد النبي صلى الله عليه وسلم ترجمه الى اللغة التركية ونشرته نقارة للمناف

وكانت جمعية الاتحاد والترقي في لون مجلة (اجتهاد) التي يصدرها الدكتور عبدالله جودت كانت تصاولها ونجدها بالمال ونجحت على كل مدرسة من مدارس الحكومة الاثوية فيها وكانت المجلة لا تقتل بشيء الطعن في الدين الاسلامي وفي محمد صلى الله عليه وسلم وفي زوجته الطاهرات وإذا أراد صاحب المنار أن ترجم له قصولا منها ترجمها له على شرط أن يفت بها قراء المنار لانه يجوز الافتراء على الاحياء وهم يجوزون الافتراء على الاموات فلا فرق بينه وبينهم.

والاشواق والفتنة والاعتقو السفارة والايصار والحكومة والاموال المهيجرة وكانت فيهم في الجاهلية يتوارثونها كبرا عن كابر فكيف يتزعمها منهم مشاغب يد أن اقراهم القرآن

[لو حاول عبد الحميد ملك النمانيين أو سلطانهم سليم قاض مصر وسليمان الثاني الذي سجدت له للولك لو حاول احدهم عقد مؤتمر اسلامي لوقف امام هذا الامر الخطير حائرا ضئيلا لان خزائنه لا تساعده على بذل الملايين لاحضار الزعماء من الهند والتركستان والافانان و جاوا والبصرة ويغداد والبحرين وهل تصور حد قبل اليوم عقد مؤتمر اسلامي للقضاء على سلطة بني هاشم التي اقراهم لهم الشارع الاعظم جل وعلا بعد نزول القرآن . وهل قدر الاكسمة والجبارة على زعمها منهم في زمن الجاهلية ؟]

[تقدم ابرهة الاشرم ملك الحبشة الى قريش بحيش كبير اهدم الكعبة وصر في طريقه يذود من الابل لعبد المطلب جد النبي فاخذها فجمع عبد المطلب عددا من قومه وتقدم الى ابرهة فيهم وكان جسيما وسيما فقاتله ابرهة بالباشا والبشرى واستقر به وقرمه المقام قال له ايها الملك اقد جئت لا تطلب ابلي فقال له الملك: صغرت في عيني لقد جئت لاهدم البيت الذي هو جدك ومجد اباك قاتلهك عنه ذود من الابل فاجابه عبد المطلب قائلا: (نحن نحى ابنا ولييت رب عمية) وعاد عبد المطلب اذ راجه في قومه وتلقى بحقة الكعبة وانشد ابنيات طويلة منها

لاهم ان الناس تمنع وحلها فامنع رحالك كان ذلك قبل الاسلام فتزلت بعده سورة القبل ونحن قول لاصحاب المؤتمرات انكم لا تقدرون الا على تزويق الكذب فتقولون ان جلالة تطلع نفسه الى نيل الخلافة وهل وصل خليفة الى ما وصل اليه افراد البيت الهاشمي في الجاهلية وفي الاسلام؟ وتقولون: ايضا انه يريد ان يكون ملكا للعرب لا لمملكته وحدها وهذه برقياته تثبت عكس ما تقولون (وهنا ذكر نص البرقية المؤرخة في رجب سنة ١٣٤١ و ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٣ ثم قال :

[هذه هي أحد البرقيات التي كتبها الى معتمد جلالة في لندن وفيها يقول جلالة انه يطلب استقلال العرب للعرب لا للعرب لجلالته واعدائه يقولون غير ذلك وهم يقدرون المؤتمرات على صفحات الجرائد فجلا له فعل ولا يقول وهم يقولون ولا يقولون ولسان حاله يقول : ما ابدع العيب والتقصان عن شرفي أنا الثريا وذان الشيب والهرم

استقالة وزراء الامانة - استقال رؤوف بك من الرئاسة وودعت بك من وزارة الحفانية (الدينية) حاصمة تركيا

الاستقالة - صرح نواز باشا الرئيس الثاني للمجلس الوطني الكبير بان اقروه استقال عاصمة لتركيا اعلان الجمهورية التركية

لندن - علمت جريدة (مورن وست) من انهم ان اعلان الجمهورية التركية سيكون المظهر الاول من مظاهر المجلس الوطني الكبير

الاستقالة - قبض على جمال بك وزير الداخلية السابق في اثناء في مقال ليوسف بك حنا في في الوطن الاخر : عدد ٨٠٩١٥ :

وهل كان الدين عند الاتراك اليوم سوى آلة من آلات الحرب يستعملونها ضد خصومهم باصدار الفتاوى وامثالها

أ كتب هذه السطور وبين يدي كتاب (الخلافة والسلطان القدومي) الذي قد طبعه الكماليون (أي الحكومة الكمالية) في عاصمتهم وقالوا فيه وان الخلافة الاسلامية ليست من مسائل الدين لانهما

[تقولون يا حضرات العلماء ان الحجاز قد وضع تحت حماية الانكاز وقد تولت الحكومة الانكازية الى صاحب الخلافة الهاشمية طالبة من جلالة قبول بتمسك الطيبة فاني فاهذا التناقض؟ ولقد تولت الى جلالة الحكومة الانكازية في العام الماضي طالبة من جلالة قبول بتمسك طيبة مع حجاج البلاد الهندية فلم قبل . فهل هذا هو قبول الحماية الانكازية ؟]

وكتب ايضا عددا آخر من الصحيفة المذكورة مالم يخلصه : [تداعت أركان المسجد الأقصى وخاف مسلمو القدس سقوطه فالتولجوا تحت رئاسة مفتيهم طبع الامانات (وقد هجمت وارسات) بهمة صاحب الخلافة الهاشمية الذي يقول وفعل ولكن قوله داهما أكبر من قوله [ساعدتهم غير مكثرت عاقل وما سيقال لان المعية هي بالافعال لا بالايقال وجلالته يعلم حق العلم أن الانس لا قدرون على ازالته من عرش عظمتهم ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا]

[ولماذا ؟ لان الله يقول في قرآنه : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) فلهذا الآية قد تزلت على بيت آل النبي وهومن حبيهم وهولاء غيره زعم بني هاشم وقد كانت فيهم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام وحوان التفر في الجاهلية فاقرها لهم الشارع الاعظم جل وعلا في الاسلام وتزلت الآية (اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم الآخر)

[قازمادة التي كانت لهذا البيت في الجاهلية وقرها له في الاسلام لا قدر مسلم أو غير مسلم على ترجمته انه لهم الا اذا بدل القرآن بغيره] - كما و داله سامون - [وقد قال جده صلى الله عليه وسلم : الامانة من قريش والحسين من علي بن ابي طالب ومن صفوة قريش وهو فضل ولا يقول قط وغيره قول ولا فضل لانه قد أعاد انشاء الخط الحجازي الذي قد أسسه عبد الحميد بأموال جميع المسلمين اعاد انشاءه بحاله الخاص وهو اليوم يؤسس ببيان المسجد الأقصى والذين بدعون الذنب عن الاسلام يتادون بوجوب جمع المؤتمرات وكتابة البرقيات وتذهب اقوالهم كصخرة في وادار ضعة في رمال لان جمع المؤتمرات الاسلامية ونزع الزعامة من قريش يحسم تبديل ما وضعه الشارع الاعظم الذي قد وصل لهم السقاية والعمارة والمقارب والرفعة والسداة والحجابة والندوة والواو والمفودة والاشناق والاعنة والسفارة والايصار والحكومة والاموال المهيجرة قبل بريد سعادة الباشا اصدار قراره في المنام من المؤتمر المنعقد على صفحات الجرائد يتزعزع الزعامات من قريش ؟ .. اني أجل سعادة الباشا عن الوقوع في مثل هذه المخازي المضحكة ...]

المرافيل في سبيل الحجاج بتضج له ان الحكومة المصرية قد افردت بهذه المسألة وحدها)

(وان ما يتكبد به الحجاج المصري من المعاملات القاسية في مصر قبل سفره يثبت صدق قولنا فانه قضى أكثر من شهرين بين دوائر الحكومة ذهابا وايابا وقدم لمصلحة الحاجر تأمينا قدره ٢٥٠ قرشا وإذا عاد وطلب إعادة هذا التأمين فانه يجب عليه صرف مثله عن اجور عريات ذهابا وايابا والتوجه الى مكة في زمن الحج عظماء على غير الحجاج من المصريين وقد تقدم أحد اصداقنا في قلم جوازات السفر في موسم الحج وطلب اعطائه جواز سفر لمكة فلم يعطه القلم ذلك الجواز وقامه الموظف وقاحة لم أر مثله فماداد راجه وأخذ جواز أمن جوازات الحجاج لدرجة الثالثة ولا في ما يلاقيه الحجاج من المعاصيب في السويس ويمد أن عصبه الرقيق أخذ جوازه مؤثرا عليه بوجوب ركوب الباخرة (سوديا) فركبها وتوجه عابها الى (جدة) وعاد على الباخرة (المنصورة) وما قدم للحكومة المصرية ما قدمه من النفود الا لاخذ جواز سفر لتفاه أفضله التجارية لانه قد فاد من الحجاز قبل موسم الحج ولم يستند من (١٢) جنه التي دفنها للحكومة سوى جواز السفر وحده فهل يلاق حجاج بيت الله الحرام جزءا من الف من هذه الضوابط ؟ ... كلا - والف مرة كلا فان الامن هناك لا يوجد مثله في عاصمة مصر وقد تأخرت مرة اخدي البواخر الهندية عن مواعدها ورأى صاحب الخلافة الهاشمية أن حجاجها لا يمكن أن يصلوا الى عرقات الا بسرعة غير المتأدة قارسل اليوم ابه الخاصة وبهذه الطريقة وصلوا الى عرقات قبل قوات الرق فدل قدر صاحب السعادة عثمان مرضي بإشغال التوصل الى الحكومة المصرية وطلب تخفيف هذه القيود من الحجاج المصريين وبذلك الحجاز للحجاجيين وبذلك النظر يات الاسدة ؟

(أن حكومة مصر تقبض من كل حاج (٢٥٠) قرشا في نظير مصاريف حجرة الطرير وقبض (٥٠) على جواز السفر وحكومة الحجاز تأخذ (٩٠) قرشا فقط فا قول الباشا ان هذه القضية وهل ٩٠ قرشا كثير ٣٠٠ طيفة في نظر سعادته ؟ ان الترض يسمى ويهم ...)

(ابقى الشارع الاعظم لقريش الزعامات الالية وهي السقاية والعمارة والنفاب والرفادة والسداة والحجابة والندوة والقوا والمفودة والاشناق والاعنة والسفارة والايصار والحكومة والاموال المهيجرة قبل بريد سعادة الباشا اصدار قراره في المنام من المؤتمر المنعقد على صفحات الجرائد يتزعزع الزعامات من قريش ؟ .. اني أجل سعادة الباشا عن الوقوع في مثل هذه المخازي المضحكة ...]

وعلما في رده على جمعية نقاب من العلماء :



(ما نشره الصحف العربية الحرة حول قضية العمل) قالت جريدة النبأ القراء في عددها (٨٨٧) : تحقق لدينا ان الذي رتب عودة العمل المصري وسهل الاسباب لهذا العمل هو على جمال باشا وكيل وزارة الداخلية المصرية فقد صرح المذكور قبل وقوع الفاجعة بوقت كثير ما يدل على ان التية ارجاع الحجاج المصريين والعمل باي حجة كانت وقال وكيل وزارة الداخلية المصرية المذكورة اننا نمتنع مرتبات الحجاج والاوراق التي تزوج من مصر اليه وسترون بام عينكم كيف يعود وبأي الوسائل ستثبت في امر ارجاعهم قريبا وببني في هذا الامر رجال الحزب التركي الذين يقبضون الان على زمام الامور يسيط هذا الامر على الرصيفات مصر ليرين دأبين في ذلك.

(الفلاح) : قد انفتحت كلمة معظم الصحف العربية على ان هذا الامر مدبر (قبل ظهور هذا الحديث) فكان ذلك نبوءة صادقة وسوفي هذا الموضوع حقه في هذه آخر

اسبح جسيمة ولا أرى طعنا تحت هذا العنوان كتب يوسف كمال بك مقالا افتتاحيا في (الوطن) الاغرد فيه على صاحب السعادة عثمان مرضي باشا الذي كتب في جريدة الامرام سلسلة مقالات تحت عنوان (الزراع بين مصر والحجاز) وأبان فيها على زعم سعادته - طريقة الحل :

قال : (ولا يخفى على القارئ ان النتائج تكون قاسية اذا ثبتت النظريات على أساس قاسد) (وصاحب السعادة عثمان باشا مرضي هو من رجال القانون الذين يشار اليهم بالبنان وكنا نود أن يقول الحق وما علمنا عليه من سوء الى اليوم ولهذا فقد دهشنا حين رأينا بخط خط عشواء . وقبل ان صاحب الخلافة الهاشمية قد قيد حرة الحج لانه لم يبع للحكومة المصرية تأسيس مستشفيات في جدة ومكة ولم يبع ذلك للحكومة الهند ايضا وقات سعادته ان صاحب الخلافة الهاشمية لم يبع الاطباء عن مراقبة الحجل ولا مرافقة الحجاج وقد قال سماحة قاضي قضية مكة في حديثه لاميالحج المصري ما يأتي بالحرف الواحد « فاني أرحب بكم وعن في محبتكم من هيئة العمل طيبة وغيرها واني قابل الهيئة الطيبة التي هي من متعلقات الحجل كاد كرت سواء كان فيها طبيب واحد أو مائة » الى آخر ما جاء في الحديث الذي لم يخف على أحد لان جرائد مصر قد تتيهت قالا عن جريدة الحجاز الرسمية ولكن سعادة الباشا بريد الكتابة ابتهال كتب فيستقي ما علمته من الجرائد المتطرفة ولا نظر الى ما كتبه غيرها والواجب أن ينظر مثله الى أقول الخصبين لا الى شعوة المتطرف وحده) (والذي ينظر الى مسألة تصويب الحج ووضع



قال قابوس الديلمي ملك جرجان وطبرستان الموفى سنة (٤٠٣) :
لئن زال املاكي وقت ذنابي
فقد بقيت لي حمة ما ورعها
ولي نفس حر تائب الغم مركبا
فان تلتفت قسي ظله درها
ومن لم يردى والمساك حمة

الحجاز في نظر العرب عامة

والسوريين خاصة

في حبه وتغنيا في سبيله وذلك لأسباب منها :

١ - أن سوريا هي آخر الحدود الشمالية لبلاذ العرب وانظر الحجاز ما بين الأحكام وداخلية بلاد العرب وما أن أول معبر يفتح من الأعداء على العرب حرياً كان أم أدنياً فلول ما يكون وقومه على سوريا في طيبة الحال ترى أن السوريين من أشد العرب تقيهاً واندها فلول للزود من يفتحهم ومنبت إسلامهم وخاصة بما منهم وكما أشد بعضهم من الأعجمي زاد حرمهم وأخلاصهم قوتهم ومهد أصولهم وأتباعهم ومنتهى انظارهم

٢ - كون الفتنة المتصلة من العرب في سوريا أكثر منها في غيرها من الأقطار العربية ولا يربز عن الفكر أن العلم من أهم الوسائل التي تدفع الناس لجمع الشمل والتطلع إلى غاية الجهد التي برزت شموه من أم القري وكما أكثر النساء في أمة - ولا سيما في الأمة العربية ذات الجهد الأثيل - انبثقت فيها الروح الطيبة التي تشعلها للحركة والعمل على استعادة سائر عزمها

٣ - أن سوريا هي باب الحجاز من الجهة الشمالية الذي يمر معظم الحجاج منه وهي أقرب الأقطار إليه من جهة الملامات الاقتصادية والاجتماعية وأهالي القطرين الشامي والحجازي أكثر ندلاً ولا يما بينهما من جميع الأقطار فطلب قد تم متأصل فيها

٤ - كون السوريين من أقدم المشتغلين للوحدة العربية وكون الشريف الحسين بن علي وبعثه كانوا ولا يزالون زعماء النهضة وأسبق الناس وأكثرهم نقاشاً في سبيل الجامة التي ذهبت في الجهاد من أجلها أرواح الفواخ من أبناء الأمة العربية لا سيما أبناء سوريا البررة

٥ - لا يخفى أن سوريا لم يمس استقلالها الذاتي حتى في زمن الصليبيين إلا من عهد قريب حيث ابتدأ اسم الدسائس الأجنبية بحري تأثيره في الحكومة الشامية فدفع رئيس وزارتها وتشد (عالي باشا) إلى تغيير الحالة عما كانت عليه بدعوى توحيد الأحكام في الممالك الشامية وبأنه

باعتباره ما ظلت منها مستقلة وعلى الأخص (سوريا) رؤي أن تطبيق خطته هذه ضرب من المستحيلات مادامت (الشام) في يد زعمائها وأنه إذا صر هؤلاء بأذي فلا بد أن يبرح صلب العالم الإسلامي كله لئلا يفتقد أرسل اليهم للشير (أحمد باشا) ولديه ما يكفل النجاح ... من التأييد وأعطاه

فئة من الساعدين لتطبيق سياسة فرق تسد فزود بذور الشقاق الواردة من الاستانة وأوروبا لكي تزرع بين الإسلام والتصارى طمعا

الحجاز هو أقدس البلاد في نظر العرب عامة وقبل الإسلام بعده له في شرعة العرب ميزات يمتاز بها عن جميع البلاد وفصلاً عن أناسه الكبري التي كانت تقام فيه سنوياً في أماكن معينة مستفيدة من هذه الميزات (التي أقل ما فيها هي أن يكون الناس أمنين على أموالهم وأعراضهم ومصالحهم السادية والادوية من أن تمس بأذى في داخل هذه المنطقة المقدسة) لما يجعله في رخاء دائم ولورود الحاجات إليه من جميع الأقطار وكثيراً ما تكون الألباب الميشية فيه متوفرة ورخيصة أكثر من توفرها ورخصتها في معظم بلاد الدنيا وما ذلك إلا لما ذكرناه أعلاه من الميزات المهمة

ولقد كان يظهر اهتمام الخلفاء الراشدين فقد عنوانا شؤون الزراعة والتجارة والعمارة عناية جادة يستغنى بها عن غيره بما ينتج فيه من المصالحات بل كان بعض مهاجريهم من احتياجه فيفيد البلاد الأخرى وقد قام بعد الخلفاء الراشدين بعض من بينهم من الملوك والأمرأه بأعمال ومشايخ مفيدة - جعلها لهم التاريخ غير أن الإهمال أوجع هذه البلاد خطوات إلى الوراء حتى أصبحت [لأجل العودة إلى ماضيها وأطرافها] في هذه المراتق والممرات [تطلب من الله أن يقبض لها من يحميها لإدارتها من أصفائه الخلفاء ويلهمهم سلوك الخطى التي سلكوها الراشدون من قبل فيقبل البلاد من هزتها ويقودها إلى المنزلة التي تليق باستعداد أهلها ذلك الاستعداد الذي لا يعرفه إلا من دوس تاريخ الحجاز أو ساقه الحظ لدخول الحجاز فشاهد رأى العين مالا يمكن التبرير عنه في أقل

فالحجاز هو كعبة أمال العرب عامة واحترامهم له منذ تقديم محمد بن عبد الله عليه السلام لم يحرمه ويصرفون جل عنايةهم لإجله ويوجهون إليه تلك الأنظار والنواقة لاوقاته واعتلائه على سائر الأقطار

ولولا الجمل للطبق الذي هم طبقات العرب منذ صار الحكم في البلاد بأدي الأقباط لرأينا أن الحجاز أصبح كعبة الشرق كافة وإن لم تقل كعبة الكائنات غير أن ثمرات قد اخني عليه بكاءه فصار برعاية من تولوه من الأباطرة بحالة تدمي القلوب لولا أن قبض الله له جلاله للفتنة الأعظم الذي نهض به نهضة للضربة ووقاه من لوثوع في هوة لا قيام بعدها

فجميع أبناء العرب ترم ينظرون إلى الحجاز كسر كرم مقدس لم يخطد أثرهم لوسيلة لا سيما العرب السوريون فإنهم من أشد العرب إخلاصاً

حتى حدثت للذبح الشهيرة وأردت (أوروبا)

أن تظهر بمظهر الحامية للمسيحيين وتدخل في شؤون سوريا فظهرت (حكومة عالي) بمظهر اللاب الذي هو أدري بتربية أولاده بصورة ترضى الدولة للتظاهر بحماية أحدهما من بطش الآخر فتصبت الأموال وعلقت عليها من وصلت بها اليهم من مسلمي السوريين وحسكت بالنسبة على الكثيرين منهم وأخذت الغرامات التي تزيد على المليون ليرة سنائية، ووظفت من شاة من النصارى لرأسه الإدارة في الشام تماماً لاذلال أشرافهم وجعل النفوذ مستحكماً بين هؤلاء وبين النصارى حتى إذا تم لها ذلك بعد بضع سنين طردت موظفي النصارى وعينت بدلاً منهم أتراكا وبسطت على أنحاء سوريا

استعدادها شيئاً فشيئاً إلى أن وصلت للدرجة حاولت فيها تبرك العرب وكانت كلما رأت فيهم من يقاوم هذه الأعمال أراحت نفسها منهم بالنسبة إلى أيدي الجهات والسجون والتعذيب وغير ذلك من أنواع الاضطهادات والامانات إلى أن تار للامة العربية منقذها الأكبر وبينه الفصيل البتار فزار زعيمه الذي طلق الأفاق وردده أشباله منتشرين في سائر الأقطار فتوالت بذلك أواصر الحب بين سوريا والحجاز وتمكنت علائق البلادين واستحكمت روابط الاخلاص والحب الحقيقي وبدأت هلائم التضامن المصحح وظلت الهبة كما كانت عليه قدما بالرغم مما بدعه الدسائسون وبخلفه اذ ناب الأجانب الأذلون ...

فقوم شيدت افتدتهم على أساس حب الحجاز وأمله الإجماع على ما أسلفنا وارتبطت مصالحهم كما ارتبطت قلوبهم بأبن الملائق فإنهم بلا شك ينظرون إلى هذه الديار لأشرف نظر الولد البار لآبيه وعليه فلا يستكثر عليهم ما ترام فيه من الاهتمام بالدفاع عنها أتباع الله جبين وانتصارهم لها وإنهاتهم عندتها وترقيتها وأعلاه شأنها ولا يشكرون على عملهم هذا لأنه واجبه الطوبى ولا شكر على

الواجب

البرقيات الأخيرة

رويه في ٢٦ منه [لورن]

أن مؤخر الحال العام أخى اقتراحا صرح فيه باستقلاله من الأحزاب والحكومات ولكنه يمل بأن منافع طبقات المال غير مراضة لأي حكومة مخصوصة والدوائر الشبه رسمية تنظر إلى هذه المسئلة بين الأهمية لانه حتى ذلك الحين كان ينظر إلى ذلك الاتحاد بمثابة تنظيم للثورة

انتحر للبرني رسيون من أعظم الكابر

الايثاليان بسبب ضعف الجهاز العقلي

الاستانة في ٢٦ منه

سافر السفير الايرا في إلى أقرة لتقديم أوراق تيمينه ولقائحه الحكومة وهذا العمل وجد سابقة جديدة لكل الهيئات السياسية التي كانت تقدم أوراقها إلى بلاط السلطان السابق والتي غير مقترفة بها من الحكومة الحاضرة ويقال أن الحكومة التركية تنظر في إصدار مذكرات لدول ترجوها فيه أن تمنح ممثلها أوراق تيمينه جديدة

مباحث

الخوف من الشياطين

أن بعض الاممات يخوفن أولادهم بالشياطين فشب الطفل ونشب منه خصلة الخوف فلا تفرقه حتى الموت بل ربما كانت السبب في هلاكه في بعض الأحيان

ولا يخفى القارى أن هذه المادة هي خاصة بالشرقيين دون سواهم فانها تكاد تكون عامة في جميع أنحاء الدنيا بل في أرق الشعوب وأعظمها حضارة

وكثيراً ما حدثت في فرنسا وألمانيا وناكلترا وغيرها من الحوادث العظيمة الناشئة من هذا الخوف ولما اضطرب حال الناس من العمل بدعوى أنهم قد شاهدوا فيها إشباح الشياطين، وبعثاً كان يحاول أصحاب تلك النماذج باقتناعهم عمالهم بالعودة إلى عملهم فكم من منجم أهمل وترك ولم يحس أحد على استئناف العمل به بسبب الاعتقاد السائد بوجود شياطين فيه، وإن حادثة بسيطة تقع على سبيل الصدفة كانت كافية لاث تسود فيهم تلك العقيدة، ويستولى لرعب والجزع على افتدتهم مثال ذلك :

اعتصب عمال مناجم (مونس) من بلاد الانكلترا - عام ١٨٨٧ وأضر بوعن العمل بدعوى أنهم كانوا يرون شبحاً في دهايز النجم فكان صاحب العمل يسعى لاقتناعهم نارة وبهملمهم في بطالتهم أخرى إلى أن استأنفوا أعمالهم ولكن سرعان ما عادوا موثقين أن الشياطين لم ترح النجم وكان السبب في ذلك هو حدوث انتحار صدقة بعد مرور ساعتين على عملهم في النجم مما جعلهم يعتقدون أن هذا الانتحار من عمل الشياطين . ولهذا الحادثة أمثال كثيرة .

فيجدو بالقارى أن قول من أن شياطين الانس لم ينبج مجالاً للشياطين الجبن الذين هم كثيرون في القرن العشرين ...